

المصدر: الخليج

التاريخ: ٥ يناير ٢٠٠٩

٣ فرقاطات سعودية تشارك في مكافحة القرصنة قبالة الصومال

بدأت البحرية السعودية المشاركة في مكافحة أعمال القرصنة في خليج عدن والبحر الأحمر منذ منتصف الشهر الماضي بثلاث فرقاطات حديثة. ونفذت مهمة حماية السفن التجارية السعودية ومرافقتها أثناء عبور المناطق التي تشهد نشاطا متزايدا لأعمال القرصنة في بحر العرب وخليج عدن والبحر الأحمر حتى وصولها سالمة إلى المناطق الآمنة. كما تقوم بأعمال المراقبة على مدار ساعات اليوم وعمليات المسح الليلي والنهاري باستخدام المروحيات المرافقة للسفن كما تقوم بالاستجابة الفورية لنداءات الاستغاثة من السفن التجارية وتقديم المساعدات الضرورية لها بالتعاون مع البحرية الأخرى.

وحذرت أوغندا من أنها قد تسحب قواتها العاملة ضمن مهام حفظ السلام في الصومال أسوة باثيوبيا التي تعكف حاليا على سحب قواتها من هناك بعد احتلال دام سنتين لهذا البلد المنكوب بالصراعات. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن هنري أوكيلو أوريث نائب وزير الخارجية الأوغندي قوله: "أوغندا ستدرس سحب قواتها من الصومال في أسرع وقت ممكن وبعد تقييم المخاطر على الأرض".

ووصل الرئيس الصومالي بالوكالة رئيس البرلمان الشيخ آدم مدوب ورئيس الوزراء نور عدي إلى أديس أبابا للتباحث مع السلطات الأثيوبية في مرحلة ما بعد استقالة الرئيس الصومالي عبد الله يوسف أحمد والجهود الجارية من أجل انتخاب رئيس جديد للبلاد، وقد أعرب مدوب في تصريحات أدلى بها أمس عن قلقه من انسحاب القوات الأثيوبية قبل وصول قوات دولية، وذلك في لقاء مع وزير الخارجية الكيني موسى وتنغولا في نيروبي قبل توجهه إلى العاصمة الأثيوبية. وأكد وتنغولا دعم بلاده للصومال ووصف استقالة الرئيس السابق بأنها خطوة إيجابية.

واستولى إسلاميون أمس على العديد من مراكز الشرطة في العاصمة مقديشو من بينها مراكز في أحياء "هولوداغ" و"هدن" و"هروا"، ورغم أن الفصائل الإسلامية المعارضة لم تعلق على انتشار هذه القوات في تلك المراكز، إلا أن مصادر مطلعة أشارت إلى أنها تابعة للشيخ شريف شيخ أحمد رئيس تحالف إعادة تحرير الصومال "جناح جيبوتي" الذي أبرم اتفاقية مصالحة مع الحكومة الصومالية، وأضافت المصادر ذاتها أن قوات تابعة للتحالف والحكومة الصومالية تستعد للسيطرة على القواعد التي غادرتها القوات الأثيوبية إلا أن مراقبين أبدوا مخاوف من اندلاع مواجهات بين القوات المتحالفة وإسلاميين معارضين قاطعوا محادثات جيبوتي للسلام.

الى جانب ذلك اعلن مسؤول كبير في شرطة اقليم بونتلاند الافراج الاحد عن صحافيين اجنبيين البريطانيين كولين فريمان والمصور الاسباني خوسيه سيندون، كانا خطفا في ٢٦ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وخطف مسلحون المصور الاسباني خوسي سندن الذي يعمل مع عدة وسائل اعلام بما فيها وكالة فرانس برس في شرق افريقيا والصحافي البريطاني الذي يعمل لصحيفة بريطانية عندما كانا يحققان في موضوع القرصنة في خليج عدن.